



من وزير البيئة

الى

السيد النائب شكري البحري

تحت اشراف السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: بخصوص الإجابة على سؤال كتابي.

المرجع: مكتوب مجلس نواب الشعب الصادر في 08 ماي 2025

المصاحيب: تقرير

تفاعلا مع السؤال الكتابي للسيد النائب المحترم بخصوص الوضعية البيئية بعقارب، تجدون صحبة هذا تقريراً يتضمن تشخيصاً بيئياً لأهم مصادر التلوث بالجهة والإجراءات التي تم اتخاذها للتصدي لهذا التلوث.

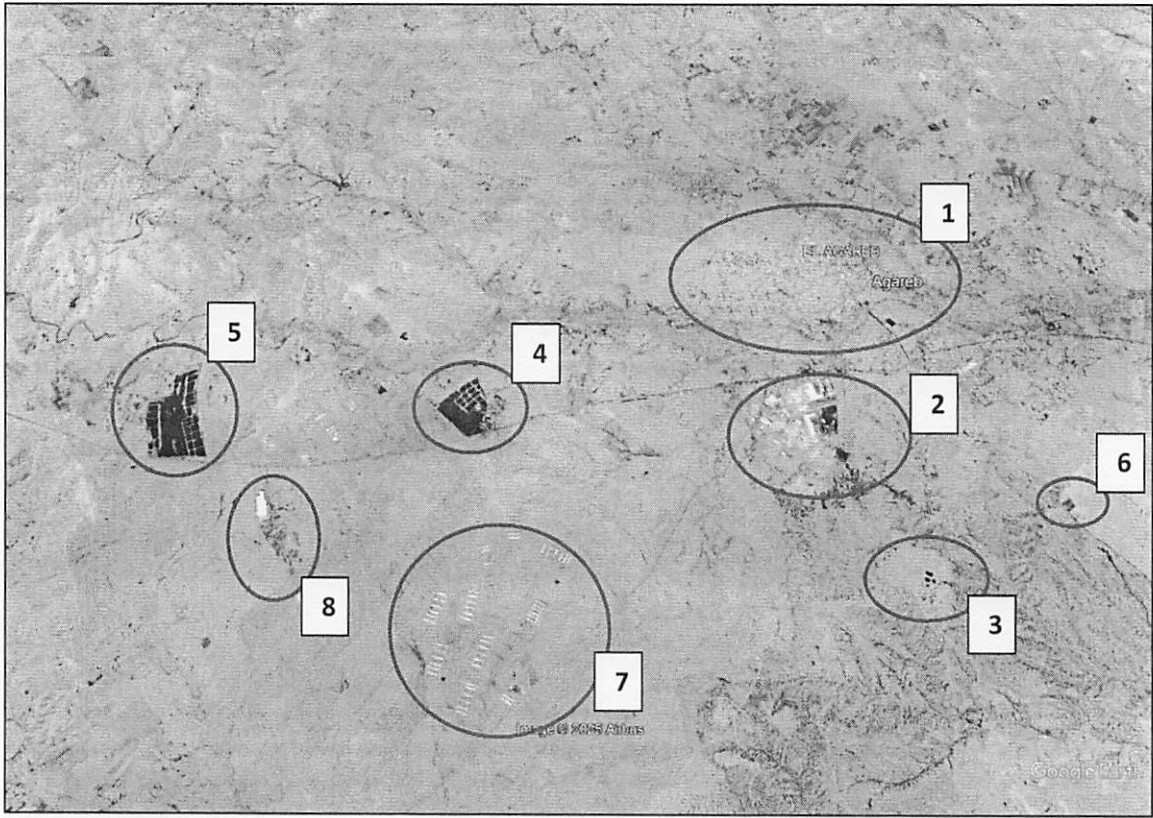
والسلام

وزير البيئة
حيب عيب

تقرير حول الوضع البيئي بمعتمدية عقارب بولاية صفاقس

توطئة:

توجد مدينة عقارب على بعد 20 كلم غرب مدينة صفاقس وتعرف المعتمدية خاصة بنشاطها الفلاحي في امتدادها نحو الشمال حيث توجد غابات زيتون وأشجار مثمرة صيفية وخضروات بشتى أنواعها، بالإضافة إلى المداجن. كما تضم مدينة عقارب أيضا أنشطة صناعية متواجدة داخل المنطقة الصناعية بعقارب وخارجها، بالإضافة إلى محطة تطهير ومصب جهوي للمرجين.



أهم المنشآت والأنشطة بعقارب

- | | | |
|------------------|-----------------------------------|--------------------------------|
| (1) مدينة عقارب | (2) المنطقة الصناعية بعقارب | (3) المصب المراقب (مغلق حاليا) |
| (4) شركة سانكويل | (5) المصب الجهوي للمرجين | (6) محطة التطهير |
| (7) مجموعة مداجن | (8) مصنع الأجر تاجرة (مغلق حاليا) | |

1- أهم المؤسسات الصناعية بالمنطقة الصناعية عقارب:

تحتوي المنطقة الصناعية عقارب عديد الوحدات الصناعية، وأهمها من حيث الحجم والتأثير البيئي:

1.1- مجمع أقروزييتاكس:

- النشاط: استخراج الزيت من الفيتورة وتكرير الزيت و صناعة الصابون.
- الوضعية البيئية:
- إفراز مياه صناعية مستعملة يتم تصريفها بأحواض ترابية.
- انبعاث غازات وغبار من مداخن المؤسسة.
- تخزين مادة الفيتورة وإفراز أوحال ونفايات صلبة.
- المعاينة الأخيرة خلال سنة 2025:
- تصريف مياه مستعملة ملوثة في أحواض ترابية.
- تلوث ناجم عن تسرب مادة المرجين إلى الوسط الطبيعي من كميات الفيتورة المخزنة بالمكان.
- تلوث ناجم عن إلقاء نفايات رماد الفيتورة و أتربة التلوين في الوسط الطبيعي المتمثل في أرض ترابية تابعة للمؤسسة.
- وقد تم تحرير محاضر مخالفة في الغرض.

▪ الإجراءات المتخذة سابقا:

تم تحرير عدة محاضر مخالفات جراء الإخلالات البيئية التي تمت معاينتها:

- عدد 7 محضر مخالفة جراء تلوث مائي (1997 - 2021)
- عدد 3 محضر مخالفة جراء تلوث هوائي (2018 - 2024)
- عدد 8 محضر مخالفة جراء التصرف في النفايات (1997-2020)

2.1- شركة T-PAP

- النشاط: رسكلة الورق والورق المقوّى.
- الوضعية البيئية:
- إفراز مياه صناعية مستعملة (حوالي 1000 م³ في اليوم) تتم معالجتها بمحطة فيزيا-كيميائية التابعة لها ثم رسكلة نسبة منها (50 بالمائة) في دورة الإنتاج وتسليم لمصنع الخزف التابع لشركة كرتاقو المجاورة قصد استعمالها في الإنتاج.
- إفراز مياه مالحة (حوالي 300 م³ في اليوم وتصل ملوحتها إلى 36 غ/ل ما يعادل ملوحة مياه البحر) ناجمة عن وحدة تحلية المياه، يتم تسليمها بصفة كلية لمصنع الخزف التابع لشركة كرتاقو المجاورة قصد استعمالها في الإنتاج.
- إفراز نفايات صلبة ناجمة عن نشاط المؤسسة ومحطة معالجة المياه الصناعية المستعملة.
- انبعاث غازات من مداخن المؤسسة.

• المعاينة الأخيرة خلال سنة 2025

- تهيئة مكان بمنطقة الصغار لخزن الكرتون المعد للرسكلة و قد تم الإستظهار بمطلب تم تقديمه إلى الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات للحصول على كراس شروط في الغرض بتاريخ 07 فيفري 2025

- النفايات الناجمة عن وحدة رسكلة الكرتون يقع رفعها إلى المصب المراقب بقابس.
 - الحمأة الصادرة عن محطة المعالجة داخل المؤسسة يقع إستعمالها في دورة الإنتاج.
- الإجراءات المتخذة سابقا:

تم تحرير عدة محاضر مخالفات جراء الإخلالات البيئية التي تمت معاينتها:

- عدد 6 محضر مخالفة جراء تلوث مائي (2011-2019)؛
- عدد 1 محضر مخالفة جراء تلوث هوائي (2017)؛
- عدد 6 محضر مخالفة جراء التصرف في النفايات (2017-2020).

مع الإشارة إلى أن هذه المؤسسة كانت تقوم سابقا بما يلي:

- سكب المياه الصناعية في أحواض معزولة واستعمالها في ري أشجار الزيتون (سقوي) بالرغم من عدم مطابقتها للمواصفات التونسية الجاري بها العمل، ويتم تصريف الفائض منها بمنخفض ترابي في شكل بحيرة؛
- إلقاء نفايات صلبة وأحوال و حرق نفايات بنفس الوسط الطبيعي
- إلقاء المياه المالحة بأحواض معزولة بعازل بلاستيكي وسط أشجار الزيتون مع معاينة فيضان المياه وسيلانها على حالها نحو الزيتون.

3.1- شركة كارتاقوسيراميك:

• النشاط: صناعة الخزف

• الوضعية البيئية:

- مياه صناعية مستعملة يتم إعادة استعمالها بصفة كلية في دورة الإنتاج
- نفايات صلبة ناجمة عن نشاطها يتم تكديسها بالمحيط الطبيعي المجاور للمؤسسة.

• المعاينة الأخيرة خلال سنة 2025:

- التنبيه على المسؤول الذي تم الإتصال به على ضرورة رفع النفايات الناجمة عن نشاط المؤسسة و الملقاة بالوسط الطبيعي و التصرف فيها حسب الإجراءات المعمول بها في الغرض.
- الإجراءات المتخذة سابقا:

تم تحرير عدد 03 محاضر مخالفات جراء الإخلالات البيئية التي تمت معاينتها:

- عدد 1 محضر مخالفة جراء تلوث مائي (2014)؛
- عدد 2 محضر مخالفة جراء تلوث هوائي (2021-2022).

4.1- شركة ليمتاك LUMTEC:

- النشاط: صناعة معدات الإضاءة وتحويل الألمنيوم
- الوضعية البيئية:
 - تلوث هوائي ناجم عن تحويل الألمنيوم
 - نفايات صلبة ناجمة عن نشاطها
- الإجراءات المتخذة:

وقد تم تحرير محضر مخالفة جراء تلوث هوائي والتصرف في النفايات خلال سنة 2024.

ملاحظة:

- شركة مسلخ الدواجن "نوفابول" مغلقة منذ عدة سنوات، مع الإشارة إلى أنه قد تم تحرير محضر مخالفة ضدها سابقا جراء إلقاء مياه مستعملة ملوثة و غير مطابقة للمواصفات التونسية بالوسط الطبيعي.
- منشآت ووحدات صناعية خارج المنطقة الصناعية بعقارب:

1.2- مجمع أبو الوليد (سانكويل SINCOHUILE):

- النشاط: استخراج الزيت من الفيتورة وتكرير الزيت.
 - الوضعية البيئية:
 - تخزين عشوائي لمادة الفيتورة على أرض ترابية.
 - تلوث هوائي بغبار وبانبعاثات غازية من المصدر بنسب تجاوزت الحدود القصوى المنصوص عليها بالقانون الجاري به العمل.
 - تصريف مياه صناعية مستعملة ومادة المرجين مبارو بالوسط الطبيعي.
 - المعاينة الأخيرة خلال سنة 2025:
 - حرق طين التصفية الناجم عن تكرير الزيوت النباتية.
 - تصريف مياه مستعملة ملوثة ناجمة عن نشاط الشركة في الوسط الطبيعي المتمثل في أحواض ترابية.
 - تلوث ناجم عن تسرب مادة المرجين إلى الوسط الطبيعي من كميات الفيتورة المخزنة بالمكان.
- وقد تم تحرير محاضر مخالفة في الغرض.
- الإجراءات المتخذة سابقا:

تم تحرير عدة محاضر مخالفات جراء الإخلالات البيئية التي تمت معاينتها:

 - عدد 9 محضر مخالفة جراء تلوث مائي (1997-2021)؛

- عدد 3 محضر مخالفة جراء تلوث هوائي (2024-2018)؛
- عدد 4 محضر مخالفة جراء التصرف في النفايات (2018-2001).

2.2- شركة خدمات المعاصر SSH (المصب الجهوي للمرجين):

- النشاط: مصب للمرجين
- الوضعية البيئية:
- تلويث الوسط الطبيعي بالمرجين نتيجة نفاذ المرجين إلى الوسط الطبيعي.
- حدوث حوادث عرضية سابقا (2004، 2006) ناجمة عن تكسر طوابي أحواض تجميع المرجين.
- الإجراءات المتخذة سابقا:
- تم تحرير عدد 3 محاضر مخالفة جراء تلويث الوسط الطبيعي بالمرجين (2020-2016).

3.2 محطة التطهير بعقارب:

- النشاط: معالجة المياه المستعملة
- الوضعية البيئية:
- تصريف مياه مستعملة معالجة بالمحطة بالوسط الطبيعي؛
- المعاينة الأخيرة خلال سنة 2025:
- تم رفع عينة من المياه المعالجة من المخرج النهائي للمحطة للتحليل والمتابعة.
- الإجراءات المتخذة سابقا:
- تم تحرير عدد 4 محاضر مخالفة جراء تصريف مياه مستعملة معالجة غير مطابقة للمواصفات المعمول بها بالوسط الطبيعي وانبعث روائح كريهة (2021-2018).

ملاحظة:

- المصب المراقب بعقارب مغلق منذ أواخر سنة 2021
- شركة تاجرة لصناعة الآجر الكائنة بطريق بئر علي كلم 27 بعقارب مغلقة منذ عدة سنوات، وقد سبق تحرير محاضر مخالفات ضدها جراء تلوث هوائي وتلوث بالزيت.
- نشاط المداجن يفرض بصفة عرضية تلوث ناجم عن التصرف في النفايات الناجمة عن أنشطتها بصفة عشوائية دون احترام التشريع الجاري به العمل.